

هل الحوض الكوثر أم غيره

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم المسألة الخامسة ان قيل لك هل الحوض هو الكوثر ام غيره
ان قيل لك هل الحوض هو الكوثر ام غيره - 00:00:00

فتقول الجواب في ذلك خلاف بين اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى فالخلاف في هذه المسألة من الخلاف العقدي الذي ليس
محلا للولاء والبراء. وليس وليست هذه المسألة من مسائل - 00:00:25

الكبار التي يعقد عليها الولاء والبراء والحب والبغض. او الادخال في مذهب اهل السنة والجماعة والاخراج منه والقول الصحيح في
هذا الخلاف ان الحوض ليس هو الكوثر اثرا ونظرا اما من الاثر فلان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء يفسر هذا الكوثر في قول الله
عز وجل انا اعطيتك الكوثر قال هذا نهر - 00:00:46

اعطانيه الله في الجنة حافته الدر المجوف الى اخر الحديث. فثبتت النبي صلى الله عليه وسلم ان محل هذا الكوثر انه الجنة واما
الحوض فقد اثبتت الادلة ان ثمة من يزداد عنه ويمنع من الشرب منه ويبقى ظمآن لا يجد مصدرا يشرب - 00:01:18
منه ولا يطفئ لهيب ناري ظمهنه فلو كان الحوض في الجنة لما اصاب الناس هذا الهم. ولا هذا الغم ولا ما دفعوا عن الشرب منه. اذ ان
نعم الجنة متاح لكل احد. ولا يمنع من نعيم الجنة احد - 00:01:47

ولا يصيّبهم لا هم ولا ظمآن ولا غم ولا نصب. ولا مخصصة كما قال الله عز وجل ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظما فيها ولا
تضحي - 00:02:11

فبما ان الحوض اثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ثمة من يزداد عنه ويمنع من الشرب منه دل ذلك على انه في في لا يزال
الحساب والجزاء فيه قائما. وهو العروضات - 00:02:29

ووجه الدلالة منه واضحة. ولأن في بعض احاديث روايات الحوض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليختلجن اناس من دوني
فاقول اصحابي اصحابي فيقال انهم لا يزالون مرتدین على اعقابهم. وفي رواية انك لا تدری ما - 00:02:46

بعده فافاد هذا ان هؤلاء ليسوا من اهل الجنة ليسوا من اهل الجنة فافاد هذا ان مكان هذا الحوض الذي يحصل عنده هذا كله انما
يحصل عنده هذا كله انما هو في العروضات - 00:03:06

في وقت الجزاء والحساب واختار هذا القول الامام الطحاوي باشارة لطيفة منه رحمة الله وهي قوله غياثا لامته. فثبتت رحمة الله ان
هذا الحوض انما امتن الله به على محمد وامته من باب - 00:03:27

غوثهم واهل الجنة لا يحتاجون الى من يغيثهم لأنهم في الامن الكامل والشبع الكامل والري الكامل والاطمئنان الكامل. فقوله غياثا
لامته دليل على ان الامة تحتاج الى هذا الحوض في وقت تحتاج الى من يغيثها في كربتها. وهذا يدل على - 00:03:48
ان هذا الحوض انما هو في العروضات. هذا بالنسبة للتفريق الاثري واما بالنسبة للتفريق النظري فلان الادلة وصفت الحوض بأنه حوض.
ووصفت الكوثر بأنه واللغة العربية تفرق بين ما هو - 00:04:08

بين الحوض والنهر فان من طبيعة النهر الجريان والتتجدد. واما الحوض فمن طبيعته البقاء الشبوت والدواب فاذا التفريق الاثري
والتفريق اللغوي اللغوي يدلان دالة ظاهرة واضحة على ان الحوض ليس هو - 00:04:31

الكوثر على ان الحوض ليس هو الكوثر. فان قلت وain مكان الكوثر؟ فنقول في الجنة ولكن مادة ماء الحوض انما هي مستمدۃ
من الكوثر كما اثبتت بذلك كما ثبتت بذلك الادلة - 00:04:54